4210 - نامَ نَومَةَ عبّ ُودٍ .

قَالَ الشرقي : أصلُ ذلك أن عَبّ ُوداً هذا كان تَمَاوت على أهله وقَالَ : اُنْدُبُونى لأعْلَمَ كيف تندبونني ميتا فَندَبْنَهُ ومات على تلك الحال . [ص 337] .

وقَالَ المفضل : قَالَ أبو سليم بن أبي شعيب الحَراني : إنه عَبْد أسود يُقَال له عَبّ ُود وكان من حديثه - فيما يرفعه عن محمد بن كعب القرظي - أن رسول ا A قَالَ : إن أول الناس دخولاً الجنة لَعَبْدٌ أسود يُقَال له عبود وذلك أن ا تعالى بعث نبيّ ًا إلى أهل قرية فلم يؤمن به أحد إلاَ ذلك الأَسود وإن قومه احتفروا له بئراً فصيروه فيها وأطبقوا عليها صخرة فكان ذلك الأَسود يخرج فَيَحْتَطُبُ ويبيع الحطَبَ ويشتري به طعاماً وشراباً ثم يأتي تلك الحُفْرة فيُعينه ا D على تلك الصخرة فيرفعها ويُدْلي إليه ذلك الطعام والشراب .

وإن الأَسود احتطبَ يوماً ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الأَرض بشقه الأيسر فنام سبع سنين ثم هَبّ َ من نومته وهو يرى أنه ما نام إلاَ ساعة من نهار فاحتمل حُزْمته فأتى القرية فباع حطبه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبي فيها وقد كان بَدَا لقومه فيه وأخرجوه فكان يسأل عن الأَسود فيقولون : لاَ ندْرِي أين هو فضرب به المثل لكل مَنْ نام يوماً طويلاً حتى يُقَال : " أنْوَمُ من عَبّ ُود "